الأبعاد الفكرية للفلسفة الرمزية وجماليات الرمز

The Intellectual Daimensions of symbolism and The Aesthetics of symbol

ا. د/ شوقي عبد المعروف عبد الحافظ

أستاذ بقسم الخزف – كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان – مصر.

Prof. Shawqi Abdel-Marouf Abdel-Hafiz

Professor, Ceramic Department, Faculty of Applied Arts, Helwan University

Shawkyhafez191@google.com

أ.د/ علا حمدي السيد

أستاذ بقسم الخزف – كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان – مصر.

Pro. Dr. / Ola Hamdy El Sayed

, Professor, Ceramic Department, Faculty of Applied Arts, Helwan University.

drolahamdy90@gmail.com

الباحثه/ نـــــدا محمد نوبي

مصمم حر

Researcher :Nada Muhammad Noubi

Freelance designer

nefernoby@yahoo.com

الملخص:

عُرِفَ كل من الرمزية symbolism والرمز symbol منذ أمد بعيد. والرمز - Symbol : مدرك حسي يحل محل شئ أومدرك حسي آخر لا بطريق المطابقة إنما بالإيحاء أو يشير إليه أو بوجود علاقة عرضية متعارف عليها ؛ كما يعرف أيضاً " بأنه المصطلح الذي يطلق على الشئ المرئي والذي يقدم إلى العقل مشابهة بشئ ما غير واضح ولكن يدرك بواسطة ما يتصل به من إرتباطات" . وقد يختلف إدراك الرمز من مكان إلى مكان أقوى ومن حضارة إلى حضارة لإختلاف الثقافات .بل تعتبر الثقافة عبارة عن نسيج مركب من الأنظمة الرمزية لا ينحصر دور الرمزية على المستوى الفردي، ولكن يعتبر الرمز صلة بين أفراد المجتمع. ويكمن جمال الرمز في الصورة البصرية التي يتواجد عليها ويسهل فهمها من خلال ثقافة الرائي وفكره؛ كما يكمن نجاحه في الارتباط المنطقي بين الرمز والمدلول عليه، كما يعبر أيضا على وعي المتلقي والمكان المتواجد فيه الرمز وثقافته وعاداته الاجتماعية وللرمز مضمون فكري جمالي يعتمد على العلاقة بين المستقبل والمصمم والرسالة المراد توصيلها من خلال الرمز. للرمزية دور اجتماعي أيضاً حيث تقوم بربط الفاعلين الاجتماعيين فيما بينهم من خلال الرموز. الرمزية تؤكد أيضا الهوية لدى الأشخاص دون توقف عبر وسائل اتصال مختلفة. وتعتمد الرمزية في التصميم على الثقافة البصرية للمصمم من خلال إعادة النظر في الكون من حولة وصياغة فكرتة من خلال عناصر التصميم المختلفة ومدلولاتها في نظام بنائي إنشائي مبتكر يساعد على نقل الفكرة أو مضمون المعنى للرائي بشكل جمالي كما يقوم الفن ببعض الوظائف الرمزية وليس جميعها وقد تحتوي الأعمال الفنية على وظيفة رمزية غير الصورة التي هو عليها وربما يكون العمل الفني ليس له وظيفة تمثيلية بل للجمال فقط؛ ومما لاشك فيه أن الرموز المدمجة في الفن قد تعطية بعض الثراء في العمل الفني.

الكلمات المفتاحية :

الرمز والفلسفة الرمزية - التصميم والفلسفة الرمزية – الفن و الفلسفة الرمزية– الرمز أدبيا وفلسفيا

Abstract:

Both symbolism and symbol have been known for a long time. And the symbol -: a sensory perception that replaces something or another sensory perception, not by conformity, but by suggesting or referring to it, or by the existence of a recognized accidental relationship; It is also known as "the term given to the visible thing which presents to the mind a similarity to something that is not clear but is perceived by means of its connections". The perception of the symbol may differ from place to place and from civilization to civilization due to different cultures. Rather, culture is considered a composite fabric of symbolic systems. The role of symbolism is not limited to the individual level, but the symbol is a link between members of society.The beauty of the symbol lies in the visual image on which it is located and is easy to understand through the culture and thought of the beholder. Its success also lies in the logical connection between the symbol and the signified by it.The symbol has an intellectual and aesthetic content that depends on the relationship between the receiver and the designer and the message to be communicated through the symbol.Symbolism also has a social role, as symbolism links social actors among themselves through symbols. Symbolism also emphasizes the identity of people without stopping through different means of communication .The symbolism in design depends on the visual culture of the designer by reconsidering the universe around him and formulating his idea through the various design elements and their implications in an innovative structural system that helps to convey the idea or the content of meaning to the viewer in an aesthetic way. Art also performs some symbolic functions, not all of them, and works may contain. Art has a symbolic function other than the image it is, and perhaps the artwork has no representational function, but rather for beauty only; There is no doubt that the symbols embedded in the art may give some richness to the artwork.

Keywords:

symbol and symbolism – Design and symbolism – Art and symbolism - Literary and philosophical symbol

مقدمة:

تعد الرمزية مذهب أدبي فلسفي يتضمن مفاهيم فكرية واجتماعية يتم التعبير عنها بشكل غير مباشر أو بشكل مختصر يتم الاشارة اليها من خلال الإشارة أو الرمز ؛ كما يمكن أن نطلق عليها فن التعبير عن الأفكار والعواطف بصورة غير مباشرة عن طريق مجموعة من الرموز الغامضة حيث يصنع الفكر الإنساني أدوات (نظم من الرموز)ينظم بها معطياته وخبرته في أسلوب فني يستخدم أشكال وأشياء لا تقصد لذاتها لكن لترمز لشئ آخر , وقد عُرِفَت كل من الرمزية symbolism والرمز symbol منذ أمد بعيد. فعند اليونان الاسم symbolon يعتبر مصدر من الفعل symballein ويعني أن تضع مع بعض شيئين قد يكونا مختلفين . بينما الاسم يعني الشارة أو الإشارة إلى شئ باستخدام شئ آخر. حيث يُعرف الرمز " Sign or Token "وفي اللغة اللاتينية Symbolum أوكما أقرت الجمعية الفلسفية الفرنسية عام ١٩١٨ أن (Le symbole)تعني الرمز الذي بواسطتة يمكن للشخص قراءة شئ ،أو هو الشئ الذي يعبر عن شئ آخر خاصةً الشئ المُحرف، وفي التفسير الأخير المدلول عام.ولقد أضاف بعض العلماء :أن لفظ (رمز) يتضمن فكرة علاقة طبيعية لا اصطلاحية، وهي علاقة التشابه بين الشكل المحسوس والشئ المرموز به .

وقد أشار الفيلسوف الألماني (هيجل - Hegel) (١) في كتابة "محاضرات في علم الجمال "إلى قيمة القوة الكامنة في الرمز وهي لاتوجد في الصورة فقط ولا في الإشارة بمفردها .

دوافع البحث:

نظرا لوجود الرمز في حياتنا في معظم المجالات ،والفلسفة الرمزية وما لها من لمسه جمالية في التصميم والفنون لذا وجب تسليط الضوء على مفاهيم الرمز وأبعاده الجمالية

مشكلة البحث :

مشكلة البحث تتمثل في معرفة الأبعاد الجمالية والفلسفية للرمز وللفلسفة الرمزية

فروض البحث :

1- دراسة تفصيلية لمعاني الرمز

2- دراسة مبسطة لأثر الرمز في التصميم

3- القاء الضوء على أثر الرمز على الفنون

أهمية البحث:

أثر الفلسفة الرمزية على التصميم والفنون

أهداف البحث :

تسليط الضوء على الرمز ومعناه أدبيا وفلسفيا

- دراسة جماليات الرمز وأثره في التصميم والفنون

منهج البحث :

المنهج التحليلي والوصفي والتاريخي.

محاور البحث:

1- توضيح معنى الرمز لغويا وأدبيا وفلسفيا

2- أنواع الرموز والعوامل التي تؤدي لنجاحها

3- المراحل التي يمر بها الرمز

4- الرمز والفلسفة الرمزية في التصميم والفنون

لقد تنوعت المجالات التي وُجِد فيها الرمز فهو:

- يستخدم لإختصار شئ معين أو المبالغة والتعظيم أحياناً.فهو يعبر عن الواقع بشكل مختزل أو مكثف طبقا لما يساعد على توصيل المعنى والدلالات التي تتجاوز الواقع المرئي (نهاد علي محمد عبد الرحيم 2018/ص٢٨)
- أويكون الرمز محاولة لفهم العالم من خلال الرؤية البصرية التي تكتشف عالم من الخيال الفكري والإبداعي للرؤية الفني (سهام محمد علي طمان 1999- صـ ٣٠)

وينفرد الإنسان دون باقي الكائنات بالسلوك الرمزي وقدرتة على تطبيق والتعامل مع الرموز التي تستمد قيمتها ومعناها من خلال مجموعة الناس التي تستخدمها أي أن المجتمع هو من يضفي قيمة ومعنى لرمز معين طبقا لإستخدام أفرادة ، وتتجلى قيمة الرمز وأهميتة في مدى الربط بين الفرد والعالم المحيط به داخل مجتمعه وقد يختلف إدراك الرمز من مكان إلى مكان ومن حضارة إلى حضارة لإختلاف الثقافات .بل تعتبر الثقافة عبارة عن نسيج مركب من الأنظمة الرمزية ؛لذا أعتبرت سوزان لانجر الرمز أداة ذهنية يوضح فكرة وينقلها للآخرين ،كما يساعد لإكتشاف أي ثقافة وانعكاس مكوناتها (حسناء ٤ ص ٣٢) وقد جاءت كلمة رمز في القرآن الكريم في سورة.[آل عمران آية ٤١] "آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إلا رَمْزاً"والرمز هنا بمعنى الإشارة . فلابد لنا من معرفة تعريف الرمز ومعانية وكل ما يتعلق بالرمز والرمزية.

تعريف الرمز:

وقد جاء تعريف الرمز في المعاجم المختلفة كما يلي:-

- **الرمز في علم البيان:** بمعنى الكناية الخفية ،وجمعها رموز ؛وهي علامة تدل على شئ قائم بذاته،فتمثله وتحل محله،ويستخدم للإيجاز كما في الرموز الكيميائية والحسابية.
- **الرمز في المعجم الوسيط :**رمز إليه رمزاً:أومأ أو أشار بالشفتين أو العينين أو الحاجبين أو أي شئ كان.
- **الرمز في المعجم العربي عامة:** رمز إلى الشئ بعلامة : دل بها عليه ،مثله بصورتها أو شكلها أو نموذجها. (نهاد علي محمد عبد الرحيم 2018/ص١٩)
- **الرمز في معجم لسان العرب : "**_هو تصويت خفي باللسان كالهمس ويكون تحريك للشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير صوت (أي هو إشارة بالشفتين)،وقيل أن الرمز إشارة أو إماءة بالعينين والحاجبين والشفتين (حسان صبحي علي - ٢٠٠١-ص٧٤)
- **الرمز - Symbol** : مدرك حسي يحل محل شئ أومدرك حسي آخر لا بطريق المطابقة إنما بالإيحاء أو يشير إليه أو بوجود علاقة عرضية متعارف عليها (نجوى عبد الحميد محمد -٢٠٠٢ صـ ٧٢)

كما يعرف الرمز " بأنه المصطلح الذي يطلق على الشئ المرئي والذي يقدم إلى العقل مشابهة بشئ ما غير واضح ولكن يدرك بواسطة ما يتصل به من إرتباطات" (ساندي محمود كامل السيد- ٢٠٠٧- صـ٢٣)والرمز في أصله دال على مدلول ،والدلالة Significant هي أشكال وهيئات لها علاقات بين بعضها البعض (ملاك محمد عبد المجيد الجابري / 2010ص ٣٢-٣٣) كما كان يعنى الرمز قديما خاصة في الأدب مثل الكناية (لفظ أو عبارة) يقصد بها معنيان في آن واحد أولهما المعنى اللازم وهو ما يوحية سياق الكلام والثاني هو المعنى المرموز أو (الملزوم) وهو المقصود من اللفظ أو العبارة ،وتختلف المعاني ودلالاتها طبقا للمكان والموروث الثقافي له.فالرمز ببساطة " هو شئ محسوس يشير إلى شئ معنوي،بين الشيئين مشابهة" . (الذهبي ، عدنان /١٩٥٠ ص ٢٥٦)

الرمز أدبياً : هو علامة تمثل شئ آخر وتدل عليه فتمثله وتحل محله.كما أشارت الموسوعة البريطانية أن الرمز أداة إتصال لتوصيل معلومة ما أو حقيقة معينة وقد تمثل شخص أو فكرة أو شئ ملموس . (نهى عبد المحسن علي الخطيب -٢٠١٣ صـ٣٨) كما عرفته دائرة المعارف البريطانية " بأنة عبارة عن مسمى يطلق على شئ مرئي وهو يصور للعقل شئ شبيهاً لآخر غير مرئي يدرك ويُفهم بالترابط معه عن طريق تداعي المعاني أو الخواطر أو الأفكار " رضا إبراهيم يوسف أبو ديب - ٢٠٠٣ صـ ٨٤ & عبير عادل سيد محمد -٢٠٠٢ صـ٦٧)

ويمكننا ايضا تعريف الرمز بأنه صورة تناظرية تربط بين الوحدات المجردة والوحدات المحسوسة حيث تنوب الوحدات المحسوسة عن الوحدات المجردة لتشير إلى دلالات معينة أو لمنحها أبعادا جديدة تحمل عمقاً دلالياً؛ فالإنسان يميل بشدة إلى تحويل الحقائق والأحكام المجردة إلى كيانات مجسدة من خلال أشياء وسلوكيات محسوسة ويتحقق ذلك من خلال الرمز ولهذا فالعبور من المجرد إلى المحسوس لا يتحقق إلا من خلال الرمز. (حسان صبحي علي -٢٠٠١-ص74

الرمز في إطار فلسفي:

• **كاسيرر:** والتمثيل الرمزي عند كاسيرريمثل عملية أساسية في الوعي الإنساني وأن الإنسان هو خالق للرموز،كما تتميز الرموز عند كاسيرر أنها تخلق علامات وعلاقات بين الإشارات الحسية والمعاني .فالرموز العلمية تخلق عالم من الموضوعية من العلم ،والرموز الأسطورية تخلق واقع آخر من الأساطير وهكذا ، وتلك الأنظمة لها وظائف رمزية :

- وظيفة التعبير :عالم الإسطورة وتختلط فيه العلامات بمدلولها.
- وظيفة الحدس:تتم بإستخدام اللغة العادية لتخلق أشكال عالم الإدراك العادي.
- وظيفة تصويرية :تشكل عالم العلوم وهي تعتمد على مبدأ تنظيمي ينظم الأجزاء في سلسلة محدودة . (الخويلدي ، زهير /2010/صـ١٢٢) والرمز عند(**بيرس**) " هو علامة تحيل الشئ الذي تشير إليه بفضل قانون غالبا ما يعتمد على التداعي بين بعض الأفكار العامة،وتعد تلك الرموز هي علامات حقيقية وأكثر تجردا "ويعتبر الرمز بمثابة تقديم فكرة ما من خلال علامات ليس لها علاقة مباشرة بالواقع ولا حتى تشبهه. (ريم فؤاد السويفي -٢٠١١ - صـ٤٦)

أما سارتر: فقد أشار للرمز أنه شى مدرك حسياً يحل محل مدرك حسي آخر أو يشير إليه ، ليضيف إليه معنى عندما يصبح حاملاً لواقع يتجاوزه. (ملاك محمد عبد المجيد الجابري / 2010صـ٣٣) ،كما أعتبر هربرت ريد Hearbret Read الرمز نوع من التمثيل الغير مباشر يجعلنا نتصور موضوعه،أو تجسيد لحقيقة مجردة أو فكرة معينة بوجود محسوس فهو بمثابة لغة يستعاض بها عن الأشياء. (حسناء ٤ – صـ ٣٢) &(سهام محمد علي طمان 1999- صـ ٣١) ؛ بينما يرى **كانط** : أنه عندما جاءت الرمزية للفلسفة كانت بغرض تحريرها من التحليل المنطقي للتصورات المستخدمة في لغة الحديث الإنساني ، و كانت اللغة عند كانط تعكس العالم فينا وتشكل تجاربنا وتجدد تصوراتنا ومعارفنا مما جعل الفلسفة الكانطية تحدد العقل النظري أنه الوحيد في تميز الإنسان.ويصبح الرمز أداة عقلية تربط صورة بأخرى بالتطابق والتشابه. (بولفعة ، قروج / ٢٠١٨ صـ٤٨) أما الناقد السينيمائي **تودروف** فهو يرى أن الرمز مدلولاً شاملاً وأن العلاقة بين الرامز والمرموز ليست ضرورية إذ يمكن أن يوجد إحداهما مستقلا عن الآخر فالعلاقة بينهما تكون سببية.وأختلفت معه **(جوليا كريستيفا**) بأن الرمز يشبه الموضوع الذي يرمز إلية وأنهما منفصلان عن بعضهما وأن وظيفة الرمز في الإطار الرأسي وظيفة حصر أما في الإطار الأفقي فهي تكمن في الإفلات من المفارقة (مثال الحكايات الشعبية ورموز البطولة والشجاعة

• أما **غريماس** أفاد بأن الرمز عادة ما يرتبط بسياق إجتماعي ثقافي وهو لا يقبل تحليلاً تصويرياً عكس العلامة أي أن الرمز يعني شئ آخر.

جماليات الرمز: يكمن جمال الرمز في الصورة البصرية التي يتواجد عليها ويسهل فهمها من خلال ثقافة الرائي وفكره فمن الممكن أن تكون الرموز:

رموز حركية: مثل الايماءات أو تحريك الرأس أو أبجدية الصم والبكم

رموز تشكيلية: سواء كانت طبيعية كالانسان والحيوان والطيور .... فمثلا كف الإنسان يشير لمنع الحسد

أو رموزا هندسية :وما تحملة الأشكال الهندسية من رموز ومعاني فنية ونفسية لها أثرها على المتلقي

رموز لونية وما تحمله الألوان من دلالات نفسية للرائي مثل الأبيض رمزا للنقاء والفرح والضوء ويكمن نجاح الرمز في الارتباط المنطقي بين الرمز والمدلول عليه، كما يعبر أيضا على وعي المتلقي والمكان المتواجد فيه الرمز وثقافته وعاداته الاجتماعية . الرمزية والمضمون الفكري والجمالي للرمز, ويتأثر الرمز بالمكان المتواجد فيه كما يمكن أن يكون له معنى ضمني مرتبط بثقافة المكان حتى يفي بالغرض المصنوع من أجلة،حيث يخلق الرمز ويستخدم كعلامة لشئ ما من خلال ظروف معينة يستخدم فيها.وبالتالي هناك علاقة بين المستقبل والمصمم ويستخدم الرمز بغرض توصيل رسالة جمالية أو ثقافية.أي أن ثقافة هي الإطار المحدد لفهم معاني وإستخدامات الرموز،وهي تختلف من زمان لزمان ومن شعب لآخر. (عابد ،أحمد مصطفى محمد عبد الكريم 2011/ صـــ٣٥٧) وفهمنا للرمزية يجعلنا أكثر حكمة للنظر بعمق للأشياء استناداً على ركائز شخصيتنا،ومما لاشك فيه أن اللغة الرمزية تساعدنا على إدراك المعاني التي تصدر من الناس وتدل على مستويات خبراتهم المعيشية غير أنها في الوقت ذاتة تعبر بشكل كبير عن الإنتماءات الفكرية لهذة الشريحة من المجتمع وطبقاتهم وذلك إذا إعتبرنا أن بعض أنواع الملبس تعبر عن طبقة معينة أو فئة معينة من الناس ويميزهم .(الخويلدي ، زهير /2010/صـــ١١٩)

أمثلة:

هناك رموز عديدة على مر العصور تحمل في طياتها دلالات مختلفة، فقد عبرت النازية عن الاستمرارية والتتابع برمز الصليب معقوف الأضلاع (شكل١)

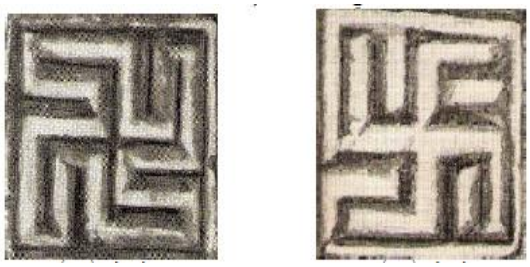

شكل رقم ١
الصليب المعقوف الأضلاع ؛ رمز يعبر عن الاستمرارية عند النازية

كما عبر العراقيون عن التتابع بأربع من النساء بشكل دائري كرمز للا نهاية وقوة الحياة (شكل ٢)،كما شكلت الغزلان في بلاد الرافدين كرمز للخصوبة والنماء عند تشكيلهم بالتتابع.(شكل ٣)،كما استخدم الهنود الأفاعي للتعبير عن دورة الحياة (شكل ٤)

شكل رقم (٢)
أربع نساء متتابعة بشكل دائري يرمز الى اللانهاية وقوة الحياة عند العراقيين

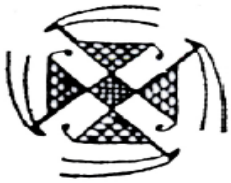

شكل رقم (٣)
أربع غزلان متتابعة بشكل دائري يرمز الى الخصوبة والنماء في بلاد الرافدين

شكل رقم (٤)
تتابع الأفاعي بشكل دائري يرمز لدورة الحياة عند الهنود

المراحل التي تمر بها الأشكال الرمزية :

إن طريقة تحليل الأشكال الرمزية أدت إلى التميز بينها لذا فقد رأى كاسيرر أن الأشكال الرمزية تمر ب ٣ مراحل وهي :

١- المرحلة الإيمائية (Mimique):وهي "وظيفة التعبير "التي تظهر فيها القصة أو الأسطورة نظرا لإندماج العلامة والإشارة بمدلولها (محاكاة الأشياء وإعادة إنتاجها).

٢- المرحلة التمثيلية (Analogique):-"وظيفة الحدس":التمثيل الرمزي بطريقة الحدس وإعادة صياغة الأشكال مع تمثيل بعض خصائصها مثل لغة الكلام التي تخلق معها عالم من الإدراك العادي(التحرر النسبي من الأشياء مع عدم صياغتها كما هي) .

٣-المرحلة الرمزية (Symbolique) : "التصويرية" خلق عالم العلوم تتشكل فيه الأشكال الرمزية تدريجياً من الأشكال الرمزية الأولية إلى الأشكال الرمزية الخالصة المجردة من كل ماهو مباشر وملموس .فينتج الفكر علاقات تحمل دلالات تلك العلامات لاتعبر عن شئ معين بل هي علامة خالصة تحمل معنى دقيق (التحرر من الأشياء والإنتقال إلى عالم الترميز المجرد الخالص). وعند تكوين الأشكال الرمزية نبدأ بالأشكال الأولية في حالة من الامتزاج المادي والغير مادي –الروحي- (في المرحلة الإيمائية) والباطني والخارجي بحيث يصعب التفريق بينهما لان العلامة ناتجة عن محاكاه أولية ثم (مرحلة التمثيل)وفيها تنتقل إلى التعبير عن علامات أكثر تعقيدا من خلال أصوات وحركات وربطها بمحتوى يمثلها لا يحاكيها أي تعديل في الشكل وتجديد في المعنى ؛وصولاً بالأشكال الرمزية الخالصة المتحررة من كل مباشر وملموس وهي المرحلة الأخيرة التي لها دلالات خاصة تحمل معنى معين وفيها يتم ترك الغلاف الحسي المادي إلى التعبير الرمزي الذي يحمل روحاً جديدة وعميقة وتنتقل من دائرة ما يدرك بالحس إلى دائرة ماهو فكري سامي.من هنا ففلسفة الأشكال الرمزية قد جمعت بين المحتوى الفكري والعلامات الخارجية التي لايستدل عليها إلا من خلال تلك العلامات (بولفعة ، قروج / ٢٠١٨ صـ٥١-٥٢)

الرمز عند الإنسان :

-وهو بمثابة علاقة تركيبية بين المادة والشكل حيث يمثل الشكل طاقة روحية ذات معنى دلالي وعلامة حسية قابلة للإدراك .وبالرغم من العلاقة الوطيدة بين المحتوى المعنوي والعلامة الحسية إلا أن الشكل الرمزي يختلف دلالته بناء على المنظور الذي يُرى من خلاله .ويختلف أيضا بمفاهيمنا واهتماماتنا ،**مثال**: الخط فهو عند الفنان عبارة عن أسلوب يعبر عن قيمة فنية أما الخط عند عالم الرياضيات ربما يكون زاوية أو دالة رياضية،من هنا يتضح إختلاف شكل الرمز أو العلامة الحسية طبقاً للمنظور الذي تُرى به وإهتماماته وثقافاته.

فالرمز يشكل وسيطا بين العالم والإنسان .والتمثيل الرمزي يربط بين العلامات والإشارات الحسية ومعانيها ودلالاتها .مما جعل طبيعة عملية الرمز تتمثل في خلق عالم يعلو الإشارات الحسية .ولذا فإن فلسفة الأشكال الرمزية ترى في الرمز فيصل بين الإنسان والحيوان لأنه ينقل الإنسان من المواقف العملية إلى المواقف الرمزية حيث أن الإنسانية لا تعد مفهوم فلسفي مجرد.لكن تعبر عن نتاج عملية تفاعل فعاليات الإنسان اللغوية والخيالية والعقلية مع العالم لإنتاج عالم يميزة عن الحيوان.(بولفعة ، قروج / ٢٠١٨ صـ٤٩)

الرمز في التصميم : (Design) :

يعد الرمز عنصر جوهري في عملية التصميم ؛بما أن الرمز يدل على تطابق ضمني مع ماهيه الشئ المرموز إلية لذا يستخدم المصمم الرموز للإشارة إلى شئ ما بشكل غير مباشر يثير الأذهان وتعتمد الرمزية في التصميم على الثقافة البصرية للمصمم من خلال إعادة النظر في الكون من حولة وصياغة فكرتة من خلال عناصر التصميم المختلفة ومدلولاتها في نظام بنائي إنشائي مبتكر يساعد على نقل الفكرة أو مضمون المعنى للرائي بشكل جمالي

رمزية عناصر التصميم:

وتكمن الرمزية بدءا من عناصر التصميم (الخط – الشكل –اللون –الخامة – الملمس – وغيرها).

وإذا تناولنا الخطوط فهي لها دلالات رمزية عامة فمثلا الخطوط الأفقية ترمز للسكون ،والخطوط الرأسية ترمز للشموخ ،والخطوط المائلة ترمز للحركة .وقد تختلف مدلولات العناصر الرمزية وتكتسب مدلولات رمزية خاصة بالمكان أو المجتمع أو حتى مجال معين .

رمزية الشكل :

قد يقوم المصمم بتجريد الشكل وتلخيصة لخطوط وأشكال بسيطة تحمل معنى رمزي يعبر به عن شئ معين أو موقف ما ، وقد يجمع بين شكلين ليصل للمدلول الرمزي المطلوب.(نهى عبد المحسن علي الخطيب – ٢٠١٣-صـ ٨٤) وإذا ذكرنا الأشكال الهندسية ومدلولاتها الرمزية خصوصا في العصر الإسلامي الذي اشتهر بالزخارف الهندسية .ونأخذ على سبيل المثال وجود الدائرة في التصميم ربما يرمز للفضاء ،كما يشير محيط الدائرة إلى اللاتناهي الذي لا تحده بداية ولا نهاية ، كما يمكن أن ترمز الدائرة بمعادلتها بالبيضة للرمز المقدس في علم نشوء الكون(محمد عادل عبد الرحمن أحمد – ٢٠١٧- صـ ٧١) **(شكل ٥)**

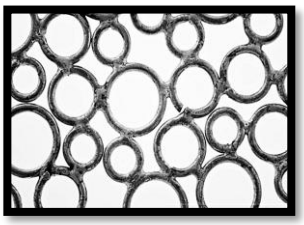

شكل رقم (٥)
الدائرة ترمز الى اللاتناهي ليس لها بداية ولا نهاية

كما يشير المربع إلى التوازن ، والمثلث ذو الرأس لأعلى والقاعدة بالأسفل :إلى الأرض ،والخط المستقيم : إلى الفكر.وغيرها من الأشكال التي تساعد في فهم الرسالة التصميمية ومدلولها الرمزي (نهى عبد المحسن علي الخطيب -٢٠١٣-صـ ٨٥)وقد يتناول المصمم الدلالات الرمزية لعناصر التصميم بشكل مباشر وواضح في التصميم أو من خلال محاور وهمية يُبنى عليها التصميم أو هيئة خارجية بحيث تكون الصورة الكلية متناسقة ومترابطة بشكل يصل للهدف المنشود. (شكل ٦)

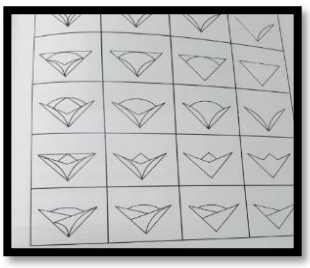

شكل رقم ٦

(تصميم هندسي لزهرة اللوتس رمز للمصري القديم حيث انها مستوحاه من المثلث مرتكز على الرأس ويوحي بالنطلاق والانتشار)

رمزية اللون:

ولا ننسى عنصر اللون وما له من قيمة رمزية بالغة أكثر من مجرد قيمة لونية ،فاللون "هو التأثير الفسيولوجي الناتج عن شبكية العين سواء أكان ناتجاً عن المادة الصباغية الملونة أم عن ضوء ملون فقد أحتل اللون مكانة هامة بين الرموز التشكلية،حيث يفقد طابعة الفردي عند استخدامة ويمتزج مع الموضوع في كيان واحد،ويرى (كاندينسكي)(١) أن لكل لون مقام وحالة عاطفية تؤثر في العمل الفني الذي يعد بدورة ترجمة تشكيلية للحالة النفسية للمصمم.كما يساعد في ذلك أيضا قوة التأثير والدلالة الرمزية والبعد الإيحائي الكبير. (نهى عبد المحسن علي الخطيب -٢٠١٣-صـ ٨٦)منذ قديم الأزل ونحن نعرف أن الألوان تنتج من تحليل اللون الأبيض وتنعكس على العين بألوان مختلفة لكن في الحقيقة هي تعكس تأثير في النفس أيضا طبقا لما يحمله كل لون من مدلول ومعنى (بهجة – إثارة – خطر – حزن - .....وغيرها من المعاني)وعلى سبيل المثال قد يرمز اللون الأحمر على الطاقة والحيوية ،بينما يرمز الأزرق للثقة والأمان ، ويرمز الأخضر للنماء والخير ويرمز أيضا للغنى والثراء،ويرمز الأسود للمتانة والصلابة(محمد عادل عبد الرحمن أحمد – ٢٠١٧- صـ ٨٧ ،٨٨)

بعض الدلالات الرمزية للألوان		
الأبيض		رمز النقاء،الطهارة، الفرح،الضوء
الأحمر		رمز الدم ،النار، شروق الشمس، كما هو رمز الحياه في كثير من الحضارات
البرتقالي		رمز الحب بكل أنواعة
الأخضر		الطبيعة،الخصوبة ،النماء،الإسلام
الأصفر		الشروق ،الإشعاع، الكراهية،الغيرة
الأزرق		رمز للهدوء ،الإخلاص،السماء الصافية
البنفسجي		رمز الماء ، الحنين،الذاكرة والتذكر

الأسود		رمز الظلمة ،الغموض،الموت،الفساد
الرمادي		رمز الحياد،الإكتئاب،الحزن،الندم

وتختلف مدلولات الألوان من عصر إلى عصر ، مجتمع لآخر كما تختلف طبقاً للموضوع التصميمي أيضاً .لذا يستلزم من المصمم التعمق في دراسة الموروث الثقافي للمكان كي يحسن صياغة الرمز بالشكل المطلوب بشكل صحيح ومعنى واضح (نهى عبد المحسن علي الخطيب -٢٠١٣-صـ ٨٧) ولا يكمن دور المصمم في خلق علامات ورموز جديدة ولكن في كيفية بلورة فكرته بالاستعانة بتلك الرموز والعلامات ذات الدلالات المختلفة (ريم فؤاد السويفي – ٢٠١١ - صـ ٥٢) الحقيقة الفنية تؤكد صدق الرمز في التعبير عن أشكال الوجدان مما يجعل للرمز الفني دلالة معنوية ومعنى ضمنى يكمن في صميم بنائه (ملاك محمد عبد المجيد الجابري 2010/ص-٦٢) فالشعور كما وصفته سوزان لانجر لابد من ترجمته لأشكال يمكن إدراكها كصورة رمزية يمكن من خلالها نقل مفاهيمك للآخرين.وتكون الأشكال الرمزية المستخلصة من عناصر التفكير العقلاني المعبر عن الشعور بمثابة لغة ويمكن أن تصنف بالإستدلالية. (لانجر ،سوزان "وآخرون "/١٩٩٤ صـــ١٧٢). والرمز الفني يختلف إختلافاً كبيرا عن الرمز العلمي، كما تتميز الرموز الفنية بقدرتها على إمتاع النفس البشرية لما فيها من عنصر جمالي محسوس يدخل في المادة المكونة للرمز الفني سواء لوناً أو لحناً أو لفظاً.لأن للرمز الفني قيمة جمالية متعددة الجوانب، كما يستمد جمالة من المادة التي يصاغ بها كاللون والشكل مثلا كما هو مستمد من الصورة التي تنتظم بها هذه المادة ،بالإضافة لمضمون الفكرة والإنفعالات والأحاسيس التي يعبر عنها الرمز(عزت ، عزت جمال الدين محمود/١٩٨٩ /صـ ١٠٢)وقد تحتوي الأعمال الفنية على وظيفة رمزية غير الصورة التي هو عليها وربما يكون العمل الفني ليس له وظيفة تمثيلية بل للجمال فقط.كما أطلقت على العمل الفني رمز الفن بيد أن العمل الفني هو في الأساس تعبير عن شعور.وبالرغم من إختلاف النقاد مع لانجر على هذا اللقب فبعضهم يرى أن الفن لغة حقيقية أو رمزية (لانجر ،سوزان "وآخرون "/١٩٩٤ / صـــ١٧٤) ويعتبر كاسيرر من أهم الفلاسفة الذين أكدو على أهمية الرمز في الفن حيث أنه بعد عن المحاكاه والنسخ من الواقع ولكنة غاص في الرموز الفنية التي لها دلالات تعزز القيمة الفنية ،حيث أنة يرى أن الفن عبارة عن لغة رمزية . وعلى النقيض نجد أن الرمز في الفن عند هيجل دلالة على عدم الإكتمال حيث أنه يرى أن الفن الكلاسيكي أرفع شأناً مهما حرمه ذلك من الإستمتاع من القيم الفنية الخيالية ذات البعد الجمالي الذي يكمن في قوة التعبير بالرمز (نهى عبد المحسن علي الخطيب -2013- صـــ ٥١) ويقوم الفن ببعض الوظائف الرمزية وليس جميعها لذا لا يجب تصنيف العمل الفني على أنه رمز. ولا يوجد معنى يكمن وراءه الوجود الفعلي للعمل ولكن يتم التعبير عنه بناء على الصورة الحسية التي يعبر عنها أي أن العمل الفني تقديم مباشر للشعور وليس مجرد إشارة له. والرموز موجود ة بالفعل في الفن وتساهم في تجسيده وكثير من الفنانين يجدون لذه في إستخدام الصورة الرمزية والبعض الآخر استغنى عنها .ومما لاشك فيه أن الرموز المدمجة في الفن قد تعطية بعض الثراء في العمل الفني ويسعى كل فنان لتحقيق الجمال في فنه،ولا تملي فلسفة الجمال على الفنان المبدع شروط إبداعه انما تستخلص من تصوراته عن الجمال وإحساسة به ،و فضلاً عن كون الجمال ظاهرة ندركها في الطبيعة إلا أنه لا يكتسب قيمة استطيقية إلا من خلال عين الفنان المدربة،فالجمال الظاهر في الطبيعة تدركة العين العادية مثله مثل الحقيقة لكن النظرة العلمية تغير من هذا الإدراك فتظهر لنا حقيقة أخرى .

وقد أكد سقراط ومن بعده أفلاطون أن الفنون بكافة أنواعها تحقق النفع والخير للإنسان ،فالفن وسيلة من وسائل الرقي في الحياة الإجتماعية،وأداة لتهذيب النفس البشرية.وقد ذكر " بول كلى" أنه ليس من الفن أن تحاكي الطبيعة فيما تخلقه بل تكون خلاقاً مثلها ،فالفنان حساس بما حولة ومتأثر بالقيم اللونية وعلاقات الأشكال بعضها ببعض وتناغمها واختلاف ملامسها فيدرك القيم الحسية المجردة وقلما يعنية القيم النفعيه.ثم يستخلص من تلك الصورة الحسية والواقع الملموس شيئاً آخر غير الواقع (هو الرمز) لكن يكون ذو صله به.فالرموز الفنية في أعمال الفنانين هي رموز حيه مجردة ليست هي في الواقع إنما على صله به.ومن جانب آخر كون الأعمال الفنية رموزا حسية مجردة يجعلها أكثر حقيقة من الواقع الملموس.مثلا تمثال شيخ البلد للفنان المصري القديم يعتبر من الناحية الذاتية الوجدانية أكثر حقيقة من أي شيخ بلد في أي مكان حيث أنه لا يمثل إلا جانبا خاصا به وحدة،لكن العمل الفني وحدة هو الذي يرمز إلى الجميع ويعبر عن صفاتهم،وإن كانت شخصية صاحب التمثال تختلف عن أي شخص آخر تمثله إلا أن هذا الإختلاف يكون في الظاهر فقط بينما يجسد التمثال شخصية شيخ البلد في عصرة وسائر العصور الأخرى. فهو مجرد رمز يحمل الصفات العامة لهذا الإنسان،وهذا ما نلمسه في الأعمال الفنية.فقد نلمس أنها أكثر حقيقية من الواقع،كما نلمس أنها رموز مجردة لكنها على صله بالواقع أي انها لاتسجل الواقع ولكن تعبر عنه(عزت ، عزت جمال الدين محمود/١٩٨٩ / صـ٩٨) وليس هذا فحسب فإذا كان الفن يقدم لنا الأشكال الخاصة بالواقع والتاريخ يعبر لنا عن الأحداث في الماضي .لذا نستطيع التواصل بين الثقافات المختلفة عبر التاريخ من خلال الأنظمة الرمزية المتروكه خلفهم .فالرمز يعد المفتاح لفهم طبيعة الإنسان وعلاقتة بالكون من حوله.ومن هنا أندرجت الرمزية كفرع من فروع الفلسفة المعاصرة (الخويلدي ، زهير /2010/ صـ١٢١)

فلسفة الرمز في الفن المعاصر:

في البداية عند تحرك الفن في العصر الحديث بدأت تختفي الأشكال التشخيصية من اللوحات وبدت بوادر الأشكال المجردة كنتيجة مستخلصة من الصورة الطبيعية وفن الموضوع والحكاية لتفسح للغة الشكل الخالصة مكانها من أجل تجسيد رؤيا الفنان الجديدة لغة تعجز الكلمات عن نقلها فهي عبارة عن خطوط وألوان ومساحات تصويرية لذا فهي غير قابلة للترجمة لوسيلة أخرى للتعبير عنها. فبدأ الفنان يستجمع ذاتية الشكل من خلال رؤيتة الخاصة المستمدة من عوالمة الداخلية مما أتاح له الفرصة للبحث عن صيغ تشكيلية جديدة لتعبر عن عالمة.فأصبح العمل الفني تدليلاً عليه وتنمية لمفردات لغة جديدة وثرية.قد لا ترجع قيمة تلك الأعمال التجريدية المعاصرة في تاريخ الفن الحديث إلى تنمية التجريد الهندسي بقدر ما ترجع لإبتكار لغة عالمية للفن لا يختلف الجميع حول مفرداتها،بل تستعمل في كل مكان وعلى كل فنان أن يبحث عن أبجدية ذاتية نابعه من مجتمعة داخل إطار الأبجدية العالمية ،فالفن لايفصل الفنان عن مجتمعه وتلك هي عالمية الفن. لذا نجد الفنان يفجر تلك الأشكال والرموز عله يجد مادة الوجود الأولية،فلغة الأشكال لم تعد لغة تمثيل بل هي لغة تشكيل فهي لغة لاتمت بصلة لأي لغة أخرى .وأي لغة لها مرسل ومستقبل لذا لا ننكر دور المتلقى فهو يساهم في صنع الفن نفسة .(شكل ٧) (عزت ، عزت جمال الدين محمود/١٩٨٩ /صـــ١٠١)

شكل رقم ٧

صحن خزفي للفنان الخزاف جمال حنفي به تصميم رمزي خاص بالفنان لكن يستطيع الرائي ترجمة تلك الرموز طبقا لرؤيته الفنية وثقافته

الفلسفة الرمزية في العمارة الإسلامية:

للرمزية دور اجتماعي ولا ينحصر على المستوى الفردي، لكن يعتبر الرمز صلة بين أفراد المجتمع.كما تؤكد الرمزية الهوية لدى الأشخاص دون توقف عبر وسائل اتصال مختلفة؛وهو ما يمكن تتبعه بوضوح في مجال العمارة.من الصعب الفصل بين العمل المعماري ووظيفتة العملية والرمزية . فالإنسان يتعامل مع العمارة على انها وسيلة اتصال ، فالمسكن مثلاً لا يمكن أن يكون مجرد مأوى للحماية من العوامل البيئية التي لا يقوى على مقاومتها بل هو (المسكن) أيضاً يحتوي على جملة من التعبيرات الرمزية المعقدة التي تسد عددا من الإحتياجات النفسية للإنسان.وقد شكلت الرمزية "Symbolism" ركناً أساسياً من أركان تطور الفكر والعمل المعماري ،فمن المعروف أن العمارة هي تعبير عن رد فعل الإنسان تجاه محيطه.كما أن العمل المعماري يعتبر وسيلة تعبيرية تحمل جملة من الرموز والمصطلحات متعددة المعاني. قد عرف المعماري هذا منذ القدم وحاول تطويع مختلف التصاميم ليجعل لها معنى وهوية محددة وذلك من خلال ماتحوي هذة التصاميم من عناصر ومؤشرات رمزية. (بولفعة ، قروج / ٢٠١٨ صـ٤٨) وعلى سبيل المثال وليس الحصر سنتناول الرمزية في العمارة الإسلامية .

القيم الرمزية في العمارة الإسلامية:

يتميز التراث الإسلامي بالثبات والإستمرارية وإحتوائة لقيم روحية جمالية .فهو توثيق لثقافة مجتمع وحضارة معينة ،فإذا نظرنا للعمارة الإسلامية نجدها نتاج صادق للموروث المادي و المعنوي من حيث الشكل والمضمون ،واستمرت تلك التشكيلات الجمالية على مر العصور مثبتة أصالتها .وبالرغم من تأثر الفن الإسلامي بفنون البلاد التي تم فتحها إلا أنه استبعد منها الجوانب الأسطورية وفنون المحاكاه الشكلية النوعية وتناولت تكويناته فنونا تجريدية تتفق مع تعاليم الدين الإسلامي وفلسفتة.(شكل ٨)

(أ)

(ب)

شكل رقم ٨

تشكيلات من الفن الإسلامي توحي بالثبات والاستمرار الناشئ من تكرار العناصر سواء الخطوط العربية ٨(أ) أو النباتية أو الهندسية ٨ (ب)

رمزية الأشكال الهندسية في الفنون الإسلامية :

- **الخط المستقيم :** (وهو أساس معظم التكوينات والتشكيلات الزخرفية)فهو يرمز لإستقامة الدين الإسلامي
- **الخط المنكسر :** يرمز للحركة الديناميكية في الكون كما يرمز للنشاط والحركة
- **الدائرة** :ترمز للكون وللأجرام السماوية ،الشمس،كما ترمز للطواف حول الكعبة
- **المثلث ذو الرأس لأعلى** :يشير إلى الروح أو الدعاء الصاعد للسماء،ونجده في تشكيل المقرنصات.
- **المثلثات ذو الأس لأسفل:** يشير للأرض كما يقال أنه يشير للرحمة الإلهية
- **المربع:** يرمز للثبات والإستقرار ،كما يرمز في قاعدة الكعبة على التوازن والرسوخ.

- **المثمن :**يرمز لولادة الأفكار (عند البوذيين) أما في العمارة الإسلامية فهو عبارة عن مربعين ويرمز للعرش الإلهي ويحمله ثمانية ملائكة.
- النجمة السداسية :عبارة عن مثلثين ويرمز للأرض والسماء
- **النجمة الثمانية:**عبارة عن مربعين أحدهما يرمز للجهات الأربعه والآخر يرمز لعناصر الطبيعة (الماء ، الهواء ، التراب ، النار)
- **المئذنة** :رمز المنارة(عنصر النار) وما ترمز الي الطاقة الداخلية الكامنة في نفس الانسان،كما توحي رأسية المئذنة إلى مبادئ العقيدة الإسلامية وهي الإستقامة والتوحيد .(شكل ٩)
- **القبة:** ترمز لما يجب أن يتجة قلب المؤمن اليه (السماء)
- المقرنصات :وهي وحدة زخرفية معمارية تشبة خلايا النحل تنتج من سلاسل معقدة من الأقواس والأهرامات المعكوسة في صفوف متصلة،والتكرار والانتشار يوحي بتعدد المذاهب في الفكر الإسلامي .(شكل ١٠)
- العقود: والعقد هو عنصر من عناصر العمارة يعتمد على نقطة ارتكاز واحدة أو أكثر،ومنها العقد المخمس والمدبب ويرمز الى السماء من خلال نقطة الارتكاز والتوجه بالدعاء للسماء. (شكل ١١)

(السباعي ،أسماء عبد الجواد /2017/صـ١٤-١٩)

شكل رقم ٩

المئذنة :رمز المنارة توحي رأسية المئذنة إلى مبادئ العقيدة الإسلامية وهي الإستقامة والتوحيد

شكل رقم ١٠

المقرنصات: سلاسل معقدة من الأقواس والأهرامات المعكوسة في صفوف متصلة ناتجة من تكرار الوحدة زخرفية وتوحي بتعدد المذاهب في الفكر الإسلامي

شكل رقم ١١

العقود توحي بالتوجه للدعاء حيث ترمز للسماء من خلال نقطة الارتكاز

نتائج البحث:

- التوصل إلى تعريف مفاهيم الرمز والرمزية وتسليط الضوء عليهم حتى يستفيد منها المصمم لإثراء الفكر التصميمي
- التوصل إلى معلومات تأكد على معرفة الأبعاد الجمالية والفلسفية للرمز من خلال الفنون وأثر الرمز عليها.
- تحليل بعضا من الأشكال الرمزية وأظهر التميز بينها لتوضح الدلالات التي تعبر عن المعنى الدقيق للترميز المجرد.(وتأكيد ذلك في التصميم)من خلال الخط – الشكل – اللون- الخامة- الملمس والفلسفة الرمزية في العمارة الإسلامية.

المراجع:

بولفعة ، قروج - " فلسفة الأشكال الرمزية عند " أرنست كاسيرر" من فلسفة اللغة إلى فلسفة الثقافة "- دراسات- جامعة عمار ثليجي بالأغواط - ع ٦٤ -٢٠١٨

Boulafa, Gurouj - falsafat al'ashkal alramziat eind " 'arnist kasirir" min falsafat allughat 'iilaa falsafat althaqafa "- dirasati- jamieat eamaar thalijiin bial'aghwat - e 64 -2018

علي ،حسان صبحي - الصياغات التشكيلية "للثعبان" في الفن المصري القديم كمصدر لإثراء مداخل أسس التصميم- ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠٠١

Ali ,Hassan Sobhi - alsiyaghat altashkilia "lilthoaban" fi alfani almisrii alqadim kamasdar li'iithra' madakhil 'usus altasmimi- majstir- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2001

مصطفى ،حسناء مصطفى محمد - أساليب تناول الرموز اللغوية في التصوير عبر الحضارات المختلفة- ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان-٢٠٠٩

Mostafa ,Hasnaa Mostafa Mohamed - 'asalib tanawul alrumuz allughawiat fi altaswir eabr alhadarat almukhtalifati- majstir- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan-2009

الخويلدي ، زهير - " الأنظمة الرمزية ومطلب التواصل "- مجلة الفكر العربي المعاصر- مركز الإنماء القومي - مج ٣٠- ع ١٥٣ ، ١٥٢- ٢٠١٠

Al-Khuwaildi, Zuhair - "almaelumat alramziat wamatlab altawasuli" - majalat alfikr alearabii almueasiri- markaz al'iinma' alqawmii - maj 30- e 153 , 152- 2010

الذهبي ، عدنان- " في سيكولوجية الرمزية "- مجلة علم النفس- جماعة علم النفس التكاملي- مج ٥- ع ٢ – ١٩٥٠

Al-Dhahabi, Adnan - "fi saykulujiat alramziati" - majalat eilm alnafsi- jamaeat eilm alnafs altakamli- maj 5- e 2 - 1950

أبو ديب ،رضا إبراهيم يوسف - التوظيف الجمالي لشكل العين كدلالة رمزية في الفن المصري القديم كمدخل لإثراء مجال التصميم- ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠٠٣

Abu Deeb ,Reda Ibrahim Youssef - altawzif aljamaliu lishakl aleayn kadalalat ramziat fi alfani almisrii alqadim kamadkhal li'iithra' majal altasmimi- majstir- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2003

السويفي ،ريم فؤاد - منظور جديد لتصميم الملصق المعاصر تبعا لنظرية بيرس في علم الدلالة- دكتوراة- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠١١

El-Swaify ,Reem Fouad - manzur jadid litasmim almalsaq almulsaq almueasir rashah fi eilm aldilalati- dukturat- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2011

السيد ،ساندي محمود كامل - أشكال الكتابات في الفن المصري القديم كمصدر للإبداع الفني بأسلوب العمل الفني التجميعي في التصوير- ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠٠٧

El-Sayed ,Sandy Mahmoud Kamel - 'ashkal alkitabat fi alfani almisrii alqadim kamasdar lil'iibdae alfaniyi bi'uslub aleamal alfaniyi tajmieiun fi altaswiri- majstir- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2007

السباعي ،أسماء عبد الجواد- " دراسة المنهج الإسلامي لبناء دلالات رمزية لتطبيقها على الفراغات الداخلية"- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية- الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية- ع ٨- ٢٠١٧

Al-Sibai, Asmaa Abdel-Gawad - dirasat almanhaj al'iislamii fi dilalat ramziat watafdiluha ealaa alfaraghat aldaakhiliat - majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati- aljameiat alearabiat lilhadarat walfunun al'iislamiati- e 8- 20

السباعي ،غالية علي- "القيم التعبيرية والرمزية للفن الأفريقي "- المجلة الليبية للدراسات - دار الزاوية للكتاب - ع ٧- ٢٠١٤

Al-Sebaei, Ghalia Ali - "alqiam altaebiriat walramziat lilfani al'afriqi" - almajalat alliybiat lildirasat - dar alzaawiat lilkitab - e 7- 201

طمان ،سهام محمد علي - مفهوم الرمز في الفن الشعبي المصري وأثرة في التصوير المعاصر- ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ١٩٩٩

Tamman ,Siham Mohamed Ali - mafhum alramz fi alfani alshaebii almisrii wa'athrat fi altaswir almueasiri- majstir- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 1999

عابد ،أحمد مصطفى محمد عبد الكريم- " تباين الفكر السيموطيقي للعلامة والرمز عند تصميم الصيغ البصرية للفن التشكيلي"- مجلة كلية التربية بالفيوم- جامعة الفيوم – كلية الآداب- ع ١٠ - ٢٠١١

Abed, Ahmed Mustafa Mohamed Abdel Karim - "tabayun alfikr alsiymutiqii lilealamat walramz eind tasmim alsiyagh lilfani altashkili" - majalat kuliyat altarbiat bialfuyumi- jamieat alfayuwm - kuliyat aladab- e 10 - 2011

محمد ،عبير عادل سيد - التوجهات الجمالية والوظيفية لتصميم العلامات في إطار مفهوم التصميم الجرافيكي البيئي- دكتوراة- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠٠٢

Mohamed ,Abeer Adel Sayed - altawajuhat aljamaliat walwazifiat litasmimat mumayazat lirasm fi 'iitar mafhum altasmim aljirafikii albiyiy- dukturat- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2002

عزت ، عزت جمال الدين محمود - "التجريد والرمز في تاريخ الفن "- مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث جامعة حلوان - مج ١- ع ٤ - ١٩٨٩

Ezzat, Ezzat Gamal El-Din Mahmoud - ‘‘altajrid walramz fi tarikh alfani - majalat eulum wafunun - dirasat wabuhuth jamieat hulwan - maj 1- e 4 - 1989

لانجر ،سوزان "وآخرون "- "رمز الفن والرمز في الفن " -علامات في النقد - النادي الأدبي الثقافي بجدة- مج ٤- ج ١٤ - ١٩٩٤

Langer, Susan and others - "ramz alfani walramz fi alfuni"-tinbih fi alnaqd - alnaadi al'adabii althaqafii bijidati- maj 4- j 14 - 1994

أحمد ، محمد عادل عبد الرحمن - إبيستيمولوجيا الرمز واللون كمدخل لتدريس الشعار لطلاب التربية الفنية-ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠١٧

Ahmed ,Mohamed Adel Abdel Rahman - 'iibistimulujia alramz wallawn kamadkhal litadris alshiear litulaab altarbiat alfaniyati- majstir- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2017

الجابري ،ملاك محمد عبد المجيد - الأصول الفلسفية والإجتماعية للدلالات الرمزية والمعنوية في التصوير المعاصر لاستحداث أعمال تصويرية متقدمة- دكتوراة - كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠١٠

Al-Jabri ,Malak Mohamed Abdel Majid - al'usul alfalsafiat wal'iijtimaeiat lildilalat walmaenawiat fi altaswir almueasir liaistihdath wa'ahdath taswiriat - dukturat - kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2010

محمد ،نجوى عبد الحميد - الصياغات التصميمية لرموز ودلالات الفن البدائي المصري دراسة تحليلية تجريبية- ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠٠٢

Mohamed ,Nagwa Abdel Hamid - alsiyaghat altasmimiat lirumuz wadalalat alfani albidayiyi almisrii dirasat tahliliat tajribiatun- majstir- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2002

عبد الرحيم ،نهاد علي محمد - المفاهيم المشكلة لبنية الرمز في فنون ما بعد الحداثة لإستحداث أعمال تصويرية معاصرة- دكتوراة- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠١٨

Abdel Rahim ,Nihad Ali Mohamed - almafahim almushkilat libinyat alramz fi funun ma baed alhadathat li'iistihdath 'aemal taswiriat mueasirata- dukturat- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2018

الخطيب ،نهى عبد المحسن علي - الرمزية في مختارات التشكيل الفلسطيني المعاصر كمدخل لتصميم الملصق الإعلاني ذو المضمون السياحي- ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠١٣

Al-Khatib ,Noha Abdel Mohsen Ali - alsuwrat alramziat fi mukhtarat alfilastinii almueasir kamadkhal litasmim almulsaq al'iielanii dhu almadmun alsiyahi- majstir- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hulwan- 2013